(٥٠ آ) # كتاب التحدث بنعمة الله تعالى

جمع الجلال السيوطى

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

وبعد : فإن التحدث بنعمة الله تعالى مطلوب شرعاً . قال تعالى : « وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ . »[1] وأخرج عبد الله بن أحمد فى « زوائد المسند »[١] ، والطبرانى ، وابن أبى الدنيا فى « كتاب الشكر » ، والبيهقى فى « شعب الإيمان »[2] عن النعمان بن بشير رضى الله عنهما ، قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : التحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر . » وأخرج ابن جرير الطبرى[٢] فى « تفسيره » عن أبى نضرة ، قال : « كان المسلمون يرون أن من شكر النعم أن يُحدَّث بها . » وأخرج سعيد بن منصور فى « سننه » عن عمر بن عبد العزيز ، قال : « إن ذكر النعم شكر . » وأخرج ابن أبى الدنيا ، والبيهقى عن الحسن البصرى ، قال : «أكثروا ذكر هذه النعمة فإن ذكرها شكر . »

الأرقام العربية تشير إلى الهوامش المتعلقة بتحقيق النص ، وهى موجودة فى نهاية النص العربى . أما الأرقام الإفرنجية فتشير إلى الشروح والتعليقات وهى مكتوبة بالإنجليزية وموضوعة بعد الدراسة الإنجليزية للنص .

(١٣) المشاريات .

(١٤) المقدمة فى الفقه[١٠٩] .

(١٥) شرح « الكوكب الوقاد فى أصول[١١٠] الاعتقاد » ، نظم العلم[١١١] السخاوى .

(١٦) الشمعة المضيئة فى[١١٢] العربية .

(١٧) موشحة فى النحو .

(١٨) مختصر « الملحة » .

(١٩) قطر الندى فى ورود الهمزة للندا .

(٢٠) الجمع والتفريق بين الأنواع البديعية[١١٣] .

(٢١) النفحة المسكية والتحفة المكية[١١٤] على نمط « عنوان الشرف »[١١٥] .

(٢٢) درر الكلم وغرر[١١٦] الحكم .

(٢٣) المقامات ، أربع[١١٧] .

(٢٤) شرح الحيطة والحوقلة .*

(٢٥) مختصر « شفاء الغليل فى ذم الصاحب والخليل » ، يسمى الشهاب الثاقب[١١٨] .

(٢٦) الشماريخ فى علم التاريخ[١١٩] .

(٢٧) تحفة الظرفاء بأسماء الخلفاء ، قصيدة رائية ، مائة بيت[١٢٠] .

(٦٩) ضوء الشمعة فى عدد الجمعة .

(٧٠) كشف الضبابة فى مسئلة الاستنابة .

(٧١) النقول المشرقة فى مسئلة النفقة .

(٧٢) الفوائد الممتازة فى صلاة الجنازة .

(٧٣) الإعراض والتولى عن من لا يحسن أن[١٧٩] يصلى ،[١٨٠] ويسمى أيضاً الصحة والثبوت فى ضبط دعاء القنوت[١٨١] .

(٧٤) البدر الذى انجلى فى مسئلة الولا .

(٧٥) حسن المقصد فى عمل المولد[١٨٢] .

(٧٦) حصول الرفق بأصول الرزق .

(٧٧) دفع التشنيع فى مسئلة التسميع .

(٧٨) هدم الحانى[١٨٣] على البانى .

(٧٩) المحرر فى قوله : « لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ . »

(٨٠) القول المشيّد فى وقف المؤيّد .

القسم السادس : مؤلفات لا أعتدّ بها لأنها على طريق البطالين الذين ليس لهم اعتناء إلا بالرواية المحضة ، ألفتها فى زمن السماع وطلب الإجازات ، مع أنها مشتملة على فوائد بالنسبة إلى ما يكتبه الغير[١٨٤] .